تطوير العمليات الإدارية باستخدام تقنيات الحاسب الآلي في المدارس الثانوية بمحافظة القنفذة

إعداد

أ/ أحمد محمد سعيد المعيدي

باحث دكتوراه، تخصص الإدارة والإشراف التربوي، قسم القيادة والسياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر) - الجزء الثالث، لسنة 2024م

تطوير العمليات الإدارية باستخدام تقنيات الحاسب الآلي في المدارس الثانوية بمحافظة القنفذة

أ/ أحمد محمد سعيد المعيدي[1]

الملخص

هدفت الدراسة للتعرُّف تطوير العمليات الإدارية باستخدام تقنيات الحاسب الآلي في المدارس الثانوية بمحافظة القنفذة، والمعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة، وتحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، وعدد الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي)، وتقديم مقترحات لاستخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس. وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات المطلوبة من مجتمع البحث والذي تكون من جميع قادة ووكلاء المدارس الثانوية للبنين بمحافظة القنفذة، والبالغ عددهم (84) مديراً ووكيلاً. وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد مجتمع البحث موافقون على واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة بدرجة كبيرة، كما توصل البحث إلى وجود معوقات (تقنية، وبشرية، وتنظيمية، ومالية) تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، وعدد الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي). وفي ضوء النتائج قُدمت بعض التوصيات منها: تنظيم واقعات تدريبية لقادة ووكلاء المدارس لتطوير استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الإدارة المدرسية، وتقديم حوافز مادية ومعنوية تساهم في زيادة مستوى دافعية قادة المدارس في استخدام تقنيات الحاسب الآلي لتطوير عمليات الإدارة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الحاسب الآلي، والعمليات الإدارية، ومحافظة القنفذة.

[1] باحث دكتوراه، تخصص الإدارة والإشراف التربوي، قسم القيادة والسياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد
الايميل: ahmadmoaidi@gmail.com

Developing administrative processes by using computer techniques for the secondary schools in Al-Qunfudhah Governorate

Abstract

The study aimed to identify the role of computer technologies in developing secondary school management processes in Al-Qunfudhah Governorate, and the obstacles that prevent the use of computer technologies in developing secondary school management processes in Al-Qunfudhah Governorate, and to determine the extent to which there are statistically significant differences between the responses of the sample members due to the two variables (Years of experience in school administration, number of training courses in the field of computers), and proposals for the use of computer technologies in the development of school management processes. The descriptive approach was used, and the questionnaire was used as a tool to collect the required information from the research community, which consisted of all leaders and agents of secondary schools for boys in Al-Qunfudah Governorate, which numbered (84) principals and agents. The study concluded that the research community members agreed on the role of the use of computer technologies in developing secondary school management processes in Al-Qunfudhah Governorate to a large extent. The operations of secondary school management in Al-Qunfudhah Governorate, and it also found that there are no statistically significant differences between the average responses of the research community members due to the variables (years of experience in school management, and the number of training courses in the field of computer). In light of the results, some recommendations were presented, including: organizing training courses for school leaders and agents to develop the use of modern technologies in school management processes, and providing material and moral incentives that contribute to increasing the level of school leaders' motivation in using computer technologies to develop school management processes.

Keywords: computer technologies, administrative processes, and Al-Qunfudhah Governorate.

المقدمة

تعتبر دراسة تطورات الإدارة المدرسية في العملية التعليمية من أهم القضايا التي تشغل الباحثين في المستقبل، مما جعلها تحظى باهتمام بالغ من المعنيين بقطاع التعليم وقطاع تكنولوجيا المعلومات على حد سواء، ومن جهة أخرى أدت التحولات السريعة في التكنولوجيا إلى زيادة الحاجة إلى نظام تعليمي متكامل وإدارة مدرسية شاملة تواكب جميع التطورات والحداثة، مما ينعكس إيجابياً على تطور الإدارة المدرسية وفي نفس الوقت على الطالب والمعلم والمدرسة والعملية التعليمية ككل، كما أنها في العصر الحالي لا تملك القدرة على القيام بواقعها وتحقيق أهدافها بالطريقة التقليدية، بل تحتاج إلى تطبيق أساليب حديثة بحيث تتأقلم مع التطور والتسارع الكبير في عصر السرعة. وتطوير التعليم لا يقتصر على تطوير العملية التعليمية وحسب، بل يتعدى ذلك إلى الاهتمام بإدارة التعليم وتنظيمه وتحسين وتطوير أداء الإدارة المدرسية، وبالتالي فإن العبء الأكبر يقع على عاتق الإدارة المدرسية، من خلال واقعها في تحقيق أهداف التعليم، مما ينعكس على تنمية وتطوير المجتمع ككل وتلبية حاجاته (عصافرة، 2024).

وتعد الإدارة المدرسية حجر زاوية العملية التعليمية المسؤولة عن تطوير العملية التربوية أو فشلها. فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة سيرا رتيبا. وإنما أصبحت تضم نواح فنية ترتبط بعناصر تعليمية مهمة كالمدرسة والطلاب والمجتمع المحلي، إضافة إلى المناهج التعليمية وأساليب التدريس، وغيرها من المعلومات ذات العلاقة (الطويقات،2017). فالإدارة المدرسية عبارة عن خطة يقوم مدير المدرسة بتنفيذها بهدف أداء رسالة معينة تقع ضمن الاهتمامات المجتمعية والوطنية. فيكون الأداء نحو تنفيذ هذه الخطط بالتعاون مع عناصر مدرسية كالوكيل والمعلمون والعديد من فئات العاملين ضمن نطاق هذه المدرسة، وبتوجيه من مديرها ضمن حدود رؤية الإدارة التعليمية (الرشيدي، 2012).

ومن أهم التحديات التي تواجه العملية التعليمية، أن الإدارة المدرسية أصبحت تعد عملية شمولية لا تقتصر على تسيير أمور المدرسة بشكل روتيني فقط، وإنما عملية تتألف من مجموعة من العناصر المتكاملة والتي تقوم بصورة أساسية على إعداد إنسان يمتاز بأخلاق قويمة، ويتسم بالصلاح. وهو واحد من الأمور التي تقع على عاتق المدرسة وإدارتها بصورة كبيرة (مهنا،2015).

وقد أدت التكنولوجيا إلى إحداث تغييرات جذرية في كافة مجالات الحياة في ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية في العصر الحالي، كما أدى التطور في قطاع التكنولوجيا والمعلومات إلى تغيير أنماط الحياة بمختلف أشكالها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، ويعتبر واقع تكنولوجيا المعلومات واقعا مهماً في جميع مجالات الحياة، بحيث تساهم في خلق تطور حضاري كبير، وتلغي جميع الحواجز الزمنية والمكانية بين الأفراد في دولة واحده، أو من مختلف الدول حول العالم، بحيث تحول العالم إلى قرية صغيرة، ولا بد من الإشارة إلى واقع الحاسب الآلي في ظل هذه الثورة التكنولوجية الهائلة، حيث يعتبر الوسيلة الأساسية المستخدمة في نقل الثورة المعلوماتية من مكان إلى آخر، كما ساهم أيضا في توسيع الآفاق المعرفية للأفراد نظرا لكثرة تواجد المصادر المعرفية التي يمكن الولوج إليها من خلاله، وسهولة طريقة الحصول على المعلومات منه (أبو جوه وآخرون، 2023).

وتكمن أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم في تحسين تقديم وعرض المعلومات مما يؤدي إلى تحسين مخرجات التعليم وإحداث نهضة في برامج التعليم، بحيث تصبح أجهزة الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، وقد أصبح استخدام التكنولوجيا في التعليم يشكل مصدر قوة لعملية تقديم المعلومات في الغرفة الصفية، ومساعدة الطلاب في تطوير قدراتهم وصناعة الإبداع لديهم، وتحسين عملية التفكير وإبراز أفكارهم. وتقوم التقنيات المختلفة بواقع في المجال التعليمي؛ حيث تم إدخال المفاهيم المرتبطة بالتقنية ضمن العديد من عمليات التعليم والتعلم. وتعدى واقع هذه التقنيات إلى المجالات الإدارية المرتبطة بالتعليم، وغيرها من المجالات، وأصبحت عملية الإدارة المدرسية عملية تتسم بالشمولية، وتضم جميع التفاصيل المرتبطة بالعملية التعليمية كالعناصر الأساسية مثل المعلمين والطلبة، وعناصر مساعدة أخرى مثل المناهج التعليمية والأنشطة الطلابية مختلفة المجالات. فانتقلت عملية الإدارة المدرسية من عملية روتينية إلى عملية تتسم بالشمولية، وهذا الانتقال بواقعه يضع العملية التعليمية ضمن منظور يشتمل على الكثير من التحديات التي من غير الممكن أن يتم تجاوزها إلا من خلال مواكبة التقنيات التكنولوجية ذات الصلة في المجالات الإدارية والتعليمية على حد سواء (عبد الظاهر وآخرون،2024).

وبالتالي أصبح من الأهمية أن تفعل وتسخر تقنيات الحاسب الآلي لخدمة العملية التعليمية، وعلى ذوي الاختصاص من المسؤولين عن العملية التعليمية العمل الجاد من أجل بيان واقع استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الإدارة المدرسية، وتفعيلها، واقعاً، وممارسةً.

2- مشكلة الدراسة

يحظى التعليم في المملكة العربية السعودية باهتمام القائمين عليه والحرص على تميزه من خلال الكثير من القرارات التي تساهم في ذلك. ونظرا لما يوفره الحاسب الآلي وتقنياته من فوائد ومميزات متعددة في تأدية أعمال الإدارة المدرسية فقد سعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى أن تواكب التطورات الحديثة بتوظيف تقنيات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية ومتابعة ما يستجد في هذا المجال بهدف تطوير كفاءة المدرسة من الناحية التعليمية والتربوية، ومحاولة التقليل من الهدر المالي على الورق وتوفير الوقت والجهد.

وفي هذا السياق أكدت دراسة المنديل (1430هـ) بأن عملية التحول من الاعتماد على العمل الورقي إلى العمل الإلكتروني له مردود كبير على المستوى الإداري والتنظيمي داخل المدرسة، حيث تسهم التقنية الحديثة في إدارة المدرسة بصورة فاعلة ورشيدة، وتساعد مديري المدارس في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية بصورة فاعلة، كما أنها تساعد على زيادة إمكانيات المدرسة في التعامل مع المعلومات ومعالجتها وتخزينها وتنظيمها واستعادتها عبر قواعد البيانات.

وأوصت دراسة الحسن (2009) بتقديم الحوافز والدعم للمديرين من أجل تفعيل واقع الحاسب الآلي بشكل أكبر في الإدارة المدرسية، وأكدت على ضرورة وجود تدريب كافي للمديرين في مجال التقنية وأن يتم بشكل واقعي مواكب لما يستجد في مجال الحاسب الآلي، بينما أوصت دراسة (الطيطي وآخرون، 2012) بتأهيل المدارس تكنولوجياً بشكل أكبر، وتكثيف واقعات الإعداد والتأهيل الفني للمديرين ومعاونيهم وتوفير البرمجيات المناسبة لإنجاز الأعمال الموكلة إليهم.

وتوصلت دراسة الحربي (1433هـ) "أن هناك بعض أوجه القصور والضعف الذي يكتنف الواقع والاهتمام الذي تقوم به القيادة المدرسية نحو تفعيل وسائل التقنية الحديثة في الأعمال الإدارية في مدارس التعليم العام الحكومي للبنين بمكة المكرمة. ولذلك فإن هذا الضعف يحمّل مديري المدارس عبء كبير يحول بينهم وبين المهام والواجبات المناطة بهم، وتجعلهم قاصرين عن القيام بأدوارهم في متابعة مهامهم التربوية والإدارية.

وبناء على ما سبق يتضح أن ما يساعد المدرسة في أداء رسالتها وتأدية واجبها نحو التعليم هو جودة وفعالية الإدارة المدرسية، فمن خلالها يمكن السيطرة على جميع مدخلات العملية التعليمية وتنظيمها، وتطويرها، وتحسينها، وتوجيهها. فالإدارة المدرسية تحتاج إلى إعادة نظر وتفكير بشكل دقيق في جميع الإجراءات والخطط والقوانين والأنشطة لتتوافق مع عصرنا الحالي.

ومن هنا تكونت مشكلة الدراسة الحالية لمعرفة واقع تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية بمحافظة القنفذة، ومعرفة مدى الحاجة إلى تطبيق التكنولوجيا فيها آخذين بعين الاعتبار التطورات السريعة التي تفرضها التكنولوجيا في العصر الحالي، وما يتناسب ومتطلبات التنمية الشاملة التي تسعى الدولة إليها بكل ما أوتيت من جهود.

3- أسئلة الدراسة: حاول البحث الإجابة على السؤال الرئيس التالي: واقع تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟
- ما المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد مجتمع البحث تعزى للمتغيرات التالية (سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، وعدد الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي)؟

4- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى هدف رئيس وهو معرفة واقع تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية بمحافظة القنفذة.
- أهم المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة.
- وجود فروق–إن وجدت– ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، وعدد الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي).
- تقديم عدد من المقترحات لاستخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة.

5- أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من المساهمة في الاستثمار في جانب الإدارة المدرسية الذي يعتبر واحداً من الاستثمارات الناجحة التي يعود نفعها على كافة الجوانب الحياتية والتعليمية والاجتماعية والتي من خلالها من الممكن أن يتم النهوض بالمجتمعات وأخلاقها والصورة التي من الممكن أن تكون عليها بناء على المعطيات التي من الممكن استخلاصها من البيئات المدرسية والإدارات التي تقوم عليها، كما تسهم في الإضافة إلى جانب هام من القضايا الإدارية التربوية الحديثة لإدارة التعليم بمحافظة القنفذة، والذي لم يتم عمل أي دراسات سابقة عن نفس الموضوع – على حد علم الباحث– مما يضفي عليه أهمية خاصة للمهتمين في المجال التربوي والإداري التعليمي في المحافظة، ويمكن من خلالها استغلال وتوظيف النتائج المستخلصة منه في عملية تطوير المناهج والطرق الإدارية المستخدمة حاليا في المدارس لغايات تحقيق الأهداف التي ينشدها القطاع التعليمي في المملكة العربية السعودية وتكون منطلقاً لدراسات أخرى تُسهم في تحسين واقع تقنيات الحاسب في تطوير العمليات الإدارية في المدارس وتأثيرها على القرارات التي يتخذها صناع القرار فيما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا في مجال الإدارة المدرسية. فيعود ذلك بالفائدة والنفع على القطاع التعليمي بصورة عامة وفي مدارس محافظة القنفذة بصورة خاصة.

6- مصطلحات الدراسة

الحاسب الآلي

ويعرف الحاسب الآلي على أنه: " آلة تستخدم الطرق الإلكترونية لتجميع المعلومات عبر القيام بعمليات متسلسلة تبدأ بإدخال البيانات ثم تقوم بمعالجتها وعرض النتائج الخاصة بها" (إبراهيم والشمراني، 2019: 23).

تقنيات الحاسب الآلي في إدارة العملية التربوية

يعتبر الحاسب الآلي أحد الأدوات المساعدة في إدارة العملية التربوية بشكل عام. حيث تتعدد الاستخدامات في مجال الإدارة المدرسية ومجال إدارة المكتبة وغيرها من المهام كنظم المعلومات والخدمات التعليمية الأخرى. (ابراهيم، 2018: 13).

ويعرفها الباحث إجرائياً بالأعمال والإجراءات الإدارية باستخدام البرامج والتطبيقات والملحقات التي تعمل عن طريق الحاسب الآلي في مجال الإدارة المدرسية.

7- الإطار النظري

أولاً: مفهوم الإدارة المدرسية

وتعرف الإدارة المدرسية بأنها منظومة إجراءات تربوية تتكامل مع بعضها البعض يقوم عليها مجموعة خبيرة من المنفذين أصحاب المؤهلات التربوية النظرية والخبرة العملية، وتهدف هذه الإجراءات لتحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التربوية والتي تسعى لإشباع حاجات المجتمع بالارتكاز على عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم ومن ثَم يُتخذ القرار الصائب والمناسب (مهنا، 2015: 9).

وتعرف السبيل (2013: 13–14) الإدارة المدرسية بأنها نشاطات منظمة وهادفة لتحقيق أهداف المدرسة المتفق عليها فإدارة المدرسة هي وسيلة تنفيذية تنظيمية لتحقيق الأهداف المرجوة من المدرسة وتحقيق رسالتها بتربية الجيل وتنشئته تنشئة تربوية وليست غاية بحد ذاتها.

ويبين القاسم (2011: 33) أن الإدارة المدرسية أصغر هيكل تنظيمي في النظام التعليمي وأهم وحدة إدارية والتي تعمل على تطبيق السياسة التعليمية والتأكيد على أهدافها وتسخير الوسائل والأدوات المادية والقدرات البشرية وخلق البيئة والمناخ المناسب لتحقيق الأهداف الكامنة وراء إنشاء المدارس.

مما سبق يمكن القول بأن الإدارة المدرسية هي نشاط تنظيمي وقيادي وتعاوني يشمل جميع أطراف المدرسة من إداريين وهيئات تدريسية مع الأخذ بعين الاعتبار الاستغلال الأمثل للموارد المادية ضمن بيئة مناسبة ويترأسها أصحاب الخبرة التربوية عملياً ونظرياً ليقوم بتحقيق جملة الأهداف التربوية المرسومة من الجهات التعليمية العُليا والتي تتماشى مع حاجات المجتمع وطبيعته والتي تهدف لخدمة الغاية الأسمى وهي تنشئة جيل وأفراد بطريقة تربوية سليمة وصحيحة من نواحيه العقلية والجسدية والنفسية. كم أن التعريفات السابقة تعكس تطور مفهوم الإدارة المدرسية والتغييرات الواسعة والمفاهيم التي شملتها بثناياها، فتبرز أهمية الإدارة المدرسية واضحة تبرر الاهتمام الفائق بها.

ثانياً: أهمية الإدارة المدرسية:

يبين النعيري (2015: 16) إلى أهمية الإدارة المدرسية بمفاهيم أساسية هي:

- تعتبر الإدارة المدرسية الجهة التي تضع الأهداف المراد تحقيقها، وتقسيم المهام والأدوار الفاعلة على أفرادا لمنظومة التعليمية، وتكون مسؤولة عن عمليات الإرشاد والتوجيه ورفع الروح المعنوية وتشجيع التعاون بينهم ومن ثم تقويم العمل.
- الإدارة المدرسية هي المسئولة عن التخطيط والتنظيم وتوجيه الجهود والرقابة على العمل. فالتخطيط يشمل تحديد الأهداف وحصر الإمكانات المتاحة وكذلك كيفية الاستفادة منها، ووضع كل ذلك في خطة من أجل السير عليها. وعملية التنظيم من أهم عمليات مدير المدرسة فعليه مسؤولية القيام بتوزيع المهام وتفويض الصلاحيات، أما عملية التوجيه فتعني توجيه العاملين إلى كيفية القيام بأعمالهم، وتنمية التعاون بينهم. ثم بعد ذلك تأتي عملية الرقابة فمن خلالها يمكن لمدير المدرسة التأكد أن ما تم تنفيذه مطابق لما في الخطة المعدة مسبقا.
- الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية المتوفرة، من أجل تلبية حاجات الطلاب وتنمية شخصياتهم إلى أقصى ما تمكنهم قدراتهم من الوصول إليه.
- واقعها بتحقيق وتلبية الاحتياجات الإنسانية لأفراد المجتمع المدرسي. فلابد على الإدارة المدرسية مراعاة الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكافة أفراد المجتمع المدرسي.

ويوضح إبراهيم والشمراني (2019: 27) أن أهمية الإدارة المدرسية تكمن في التالي:

- تهيئة المناخ التعليمي المناسب للعملية التعليمية لرفع المستوى المهني والفني.
- توطيد العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي على أسس التعاون والمحبة والود.
- الإدارة المدرسية أداة لضبط وتحديد الطاقات في العملية التعليمية وتسخيرها لتنمية الطلاب بشكل كامل ومتوازن مع منظومة البيئة الاجتماعية والتربوية التي يعيشون بها.
- الإدارة المدرسية تهتم بمتطلبات العصر والتغييرات التي يجب أخذها بالحسبان بالعملية التعليمية، فالبيئة المدرسية في تطور وتغيير مستمر ناتج عن التطورات والتغييرات

بالبيئة المحيطة بالمدرسة التي يشهدها العالم ويجب على الإدارة أن تتأقلم ببرامجها وسياساتها مع هذه المتغيرات الزمنية.

- الإيمان بنظرية أن تطور التعليم ناتج من تطور إداراته المبنية على أصول التفكير العلمي والتحليل الموضوعي والممارسات الإدارية الحديثة التي جُلها يكمن في تطوير العملية التعليمية وتنميتها.
- واقعها الفاعل بالعملية الرقابية والإرشادية والتوجيهية في البيئة التعليمية.

ومما سبق يمكن القول أن أهمية الإدارة المدرسية تبرز أولاً من أهمية المؤسسة التعليمية وهي المدرسة هنا وواقعها التي أنشئت من أجله وثانياً أخذ المستوى التعليمي والمهارات المكتسبة مقياساً لتقدم الأمم وتطورها وثالثاً النظر للمستوى التعليمي من منظور انفتاح الحضارات وتقدمها، هذه العوامل أبرزت أهمية الإدارة المدرسية بواقعها الغير مباشر بهذه العوامل فهي تنظم العملية التعليمية وتقوم على التحقق من ارتقاء مستواها وتنميتها لتعكس وتواكب التطورات العصرية والحديثة والتوافق مع الأمم في سباقها نحو التقدم والرفاهية، فالعملية التعليمية تُخرج العينات المكونة للمجتمعات والأمم والتي تُحدد أفكار المجتمعات ومبادئها وأخلاقها التي يؤمنون بها، وعليه يتأكد ضرورة توضيح أهداف الإدارة المدرسية وتحديد أبعادها التعريفية.

ثالثاً: أهداف الإدارة المدرسية: يشير مهنا (2015: 12) إلى أن أهداف الإدارة المدرسية تكمن في التالي:

- تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعي من أجل تلبية الأغراض الاجتماعية التي يسعى المجتمع للوصول لها.
- إرشاد الفئة المتعلمة وتوجيهم لاكتساب المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة.
- دراسة مشاكل المجتمع والمساهم بتطبيق الحلول في البيئة المدرسية.
- تسخير الإمكانات والسُبل التعليمية وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية والخروج بها بصورة متكاملة ومتوازنة.
- بناء نموذج فردي متعلم وبنّاء من جميع النواحي النفسية والفيزيائية يُقصد بها الجسدية والثقافية وتجنب المكتسبات السلبية والسلوكيات الخاطئة في تحديد الخصائص الفردية للنموذج.

ويرى الباحث بأن أهداف الإدارة المدرسية تغيرت في جوهرها عما كانت عليه في الزمن السابق، حيث تأثرت الإدارة المدرسية الحديثة بعوامل التغير والتطور التي شهدتها المجتمعات عبر القرون الماضية، وارتبطت أهداف الإدارة المدرسية بعلاقة وثيقة مع المجتمع الكائن فيها، فهي تعدل في أهدافها وأساليبها بناءً عمّا يشهده مجتمعها ويتطلبه، كما أن أهداف الإدارة المدرسية ترتبط بوظائف المدرسة وواقعها في المجتمع وقيامها ببناء أفراد وقوى منتجة تخدم مجتمعاتها وتساهم بتطورها وتنميتها.

رابعاً: عمليات الإدارة المدرسية:

شهد مفهوم عمليات الإدارة المدرسية تطوراً ملموساً في السنوات الأخيرة وأصبح الإنسان (طالب أو معلم) هو محور عمليات الإدارة المدرسية في الوقت الحاضر. فلم يعد الأمر يقتصر على تعليم الطالب، بل يتعدى ذلك إلى توفير جميع الإمكانات المادية والمعنوية

وتوفير الظروف المناسبة التي تساعد على نمو الطالب روحياً وعقلياً وجسمياً وإعداده الإعداد الجيد والصالح لتحمل المسؤولية في مستقبل حياته. وكذلك بالنسبة للمعلم فلم يعد الأمر يقتصر على الإشراف على تدريسه وتتبع أخطائه بل يتعدى ذلك إلى الرفع من مستواه وتحسين أدائه ومعالجة أخطائه وتوفير الظروف المناسبة له وزيادة الحوافز المادية والمعنوية التي تساعده في العمل (آل درعان،2014: 75).

الحاسب الآلي في تطوير عمليات الإدارة المدرسية.

يرسم التطور السريع والانتشار الواسع للمفاهيم الجديدة في التكنولوجيا الحديثة منحنيات أخرى في خريطة العالم بكامل تفاصيلها، حيث أعادت التكنولوجيا الرقمية هندسة المفاهيم والأساليب بجميع المجالات، فكان أثرها ملموساً في بداية استخدامها من دول العالم المتقدمة في مجالاتها السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية وغيرها من المجالات، فالحاسب الآلي هو آلة تكنولوجية حديثة تعمل وفق أوامر منطقية متسلسلة ولديها ميزة استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها بأكثر من شكل بناءً على مجوعة من الأوامر التي تتلقاها (ربيع، 2006: 86).

ويعد الحاسب الآلي ضرورة ملّحة في العملية الإدارية، لإنشاء أبعاد جديدة للعملية الإدارية منها: نظم التطبيقات التي تتعلق بوظائف المدرسة التعليمية والوظيفية والإدارية والمالية، ومن الأجهزة والمعدات وهي المشغلة لنظم التطبيقات، ويعتبر الحاسوب أهمها ويندرج معه الطابعات والفاكس ووحدات التخزين وأجهزة الاتصالات والشبكات، ومن ثم البرمجيات والتي يُقصد بها نظم التشغيل والبرامج الجاهزة مثل قواعد البيانات ومعالجة النصوص والصور وتحرير الجداول الإلكترونية (مهنا، 2015: 39–40).

وتظهر أهمية الحاسب الآلي نتيجة للمسؤولية الكبيرة التي يحملها مديرو المدارس، وكمية البيانات التي يتم التعامل معها من سجلات وجداول مالية وبرامج دراسية وتنظيم الشؤون الإدارية والوظيفية ومتابعة أداء المعلمين وسلوكيات الطلبة وكذلك المسؤولية أمام الإدارات العُليا، حيث يقدم الحاسب الآلي المساعدة بحفظ وتخزين ومعالجة الكم الهائل من هذه المعلومات لدى الإداريين، ومن هنا ظهر ضرورة الاهتمام بالحاسب الآلي وأثره في العملية الإدارية. وسيتم في هذا المبحث الحديث عن وظائف الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية، وأهمية الحاسب الآلي في العمليات الإدارية على اختلافها، ومعوقات استخدامه ونماذج تجارب سابقة لدول أدخلت الحاسب الآلي بالعملية التعليمية كما يلي:

أ.وظائف الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية:

توظف الإدارة المدرسية الحاسب الآلي في الأمور الإدارية التالية: (العمري، 2001: 177).

- المتطلبات السنوية في المدرسة من تنظيم الكتب والوسائل والمختبرات والأنشطة الأخرى وحصر احتياجات المدرسة وتلبيتها وتنظيم الاحتفالات، والمؤتمرات، ومجالس الآباء، وغيرها.
- توزيع الطلبة على الصفوف ودراسة الطاقة الاستيعابية للمدرسة والمراحل الدراسية فيها.
- إنشاء الجداول المدرسية مثل جداول الحصص المدرسية وتوزيع الهيئة الدراسية على الحصص وتنسيق نصابها.
- تسجيل الطلبة ومتابعاتهم من حيث الأمور والشؤون المالية والبيانات الخاصة بكل منهم.

- أعمال المكتبات المدرسية من حيث احتياجات الكتب وفهرستها ومتابعة النشاطات الأدبية، وعمليات الإعارة، والاسترجاع، وغيرها.
- شؤون الموظفين من ملفاتهم وبياناتهم الشخصية ومؤهلاتهم وحاجاتهم التدريبية وتقييماتهم السنوية وتقارير أدائهم.
- الموازنة المالية المدرسية من حيث موارد ومصاريف المدرسة، رسوم الطلبة واحتياجاتهم المادية والفيزيائية وحاجات الغرف الصفية ومرافق المدرسة وغيرها.
- وتستفيد الإدارة المدرسية من الحاسب الآلي في الوظائف الفنية التالية:
- حفظ السجلات الطلبة.
- الرقابة على نسب الحضور والغياب وسلوكياته.
- الامتحانات والاختبارات المدرسية.
- بناء قاعدة معلومات متطورة ومعالجة لبيانات المدرسة.

ب.أهمية استخدام الحاسب الآلي في عمليات الإدارة المدرسية:

يلخص إبراهيم والشمراني (2019: 24-23) أهمية الحاسب الآلي وتطوراته في الإدارة المدرسية وقدرته على معالجة البيانات وإخراجها بالطريقة المناسبة التي تخدم العمليات الإدارية، في التالي:

- يقوم الحاسب الآلي بوظائف جمّة كانت مناطة بالإدارة المدرسية وتتطلب جهد كبير، فقد أصبحت الآن تعتبر معلومات جاهزة ومخرجات واضحة من جهاز الحاسب الآلي فمثلاً: حساب معدلات النجاح والرسوب بالمدرسة ومراقبة وإحصاء نسب الحضور والغياب، وتصنيف الطلبة الأوائل، حساب متوسط العلامات للمدرسة والمراحل المدرسية على حدة، وحصر احتياجات المدرسة من موارد مادية وبشرية وغيرها الكثير.
- يجمع مجموعة وظائف فردية منفصلة بوظيفة واحدة محددة ومتكاملة داخل المدرسة بإعداد قاعدة البيانات.
- توفر الحاسبات الآلية ميزات ومهارات تحليلية تقدم معلومات تهم الإدارة المدرسية في التقويم واتخاذ القرار.
- تحسين عمليات الرقابة وفاعليتها في حساب معدلات العلامات.
- تحسين نتاج عملية اتخاذ القرار فالحاسب يوفر مجموعة من البدائل المتاحة للاختيار الأفضل منها.
- تقليل من المصاريف العمليات الإدارية بالجهد والوقت.
- يوفر الحاسوب خدمة مرجعية المعلومات عبر تخزينها بوحدات تخزينية داخل الحاسوب وسرعة الوصول لها ومعالجتها مقارنة بالطرق التقليدية القديمة.
- إصدارات متكررة تتضمن تطوير وتغيير الأنظمة بحيث تتلاءم مع احتياجات المطلوبة، ويمكن تطبيقها دون الحاجة لتغيير في الموجودات الحالية.
- توفير الوقت والجهد بإنجاز العمليات الإدارية.
- ضمان دقة المعلومات وصحتها عند المعالجة.
- الابتعاد عن الازدواجية بالبيانات.

-إصدار التقارير والجداول الكبيرة بشكل سهل العرض والاستخدام.

خامساً: تجارب بعض الدول في توظيف تقنيات الحاسب الآلي في العملية التعليمية:

تسابقت الأمم والدول بإدخال التقنية الحديثة المتمثلة بالحاسب الآلي وتقنياته في العملية التعليمية الخاصة بها، أثرت هذه التجارب الدولية وعززت أثر الحاسب الآلي وتقنياته في العملية التعليمية يُذكر منها:

أ- **تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:**

تبنت وزارة التربية والتعليم الأمريكية وبشكل رسمي أول خطط التقنيات الحديثة بالتعليم بالولايات الأمريكية المتحدة سنة (1996)، وكان هدفاً مشتركاً للتنمية وتطوير العملية التعليمية بمفهومها ودوافعها الوطنية والتي أظهرت تعاون بين القطاعات التعليمية الحكومية والتعليمية الخاصة، فقاموا بتأسيس هذه المدارس على اختلاف قطاعاتها ومراحلها وتزويدها بأشكال التقنية الحديثة مثل الحاسب الآلي وتطبيقاته وأيضاً تم التركيز على ربط أجهزة الحاسب الآلي بهذه المدارس مع بعضها البعض من خلال تفعيل تقنية شبكة الإنترنت، فقد تم إيصال الانترنت إلى (98٪) من المدارس الحكومية وكان هذا الإنجاز بعام (2001م) وتعد مدرسة تيمز (School) Teams هي من أوائل المدارس الأمريكية التي تبنت تقنيات الحاسب الآلي وخدمات الربط على شبكة الإنترنت، فقد قامت بتصميم تطبيق إلكتروني خاص بها يسمح بدخول كل من الآباء والأبناء والكادر التعليمي والإداري بالمدرسة لها والاستفادة من خدمات الموقع وكان هذا الإنجاز بدعم مالي مقدم من الإدارات التعليمية الأمريكية (ابراهيم، 2018: 2). ويمكن الاستفادة من التجربة الأمريكية كما يلي:

- تزويد المدارس بالحاسبات الآلية وتطبيقاتها ووسائل التقنية الحديثة في كل المراحل التعليمية.
- ربط المدارس الحكومية مع بعضها البعض عبر الإنترنت لإثراء العملية التعليمية بالتجارب المختلفة للمدارس.
- عمل تطبيق إلكتروني يسمح لأولياء الأمور والطلاب والكوادر التعليمية من الاستفادة من خدماته.

ب- **تجربة بريطانيا:**

شهدت بريطانيا عملية إدخال الحاسب الآلي في العملية التعليمية خلال مرحلتين: الأولى كانت عن طريق البرنامج الوطني لتطوير التعليم والذي كان يعزز ويشجع مفاهيم إدارة التعليم باستخدام الحاسب الآلي والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي وقدرت ميزانيته ب (2) مليون جنيه إسترليني، وحيث تضمن إنشاء مراكز تدريب المعلمين والإداريين لإعداد البرمجيات وكذلك برامج تدريبية خاصة بالطلاب، أما المرحلة التالية فتضمنت مشروع تعليم الإلكترونيات الدقيقة وتم تخصيص (9) ملايين جنيه إسترليني، فقد بلغت تكلفة المشروع كاملة ما يقارب (26.5) مليون جنيه إسترليني وكان نتاجه استخدام الحاسب الآلي بأفضل الطرق الممكنة في العملية التعليمية، وبهذا المشروع تم تخصيص(5) حواسيب آلية في المدارس الابتدائية و(13) حاسب آلي في الثانوية منها (حسن،2002: 142).

ويمكن الاستفادة من التجربة البريطانية كما يلي:

-تقسيم إدخال الحاسب الآلي في العملية التعليمية إلى مراحل ومتابعة كل مرحلة على حده من أجل ضمان تحقيق أقصى فائدة من تقنيات الحاسب

- تدريب المعلمين والإداريين لإعداد البرمجيات المناسبة للعملية التعليمية.
- عمل واقعات تدريبية للطلاب للتعامل مع الحاسب الآلي وتقنياته.

ت- **تجربة اليابان:**

قامت الحكومية اليابانية في عام (1997م) بوضع سياسة حكومية رسمية تقوم على توظيف التكنولوجيا في التعليم، فقد كانت أول خطواتها لتفعيل هذه السياسة هو التحضير البيئي المدرسي لاستقبال وتبني هذه التكنولوجيا الجديدة من أجهزة حاسب آلي وشبكات ربط وغيرها وفي عام (1994م) قامت بتوصيل أجهزة الحاسب الآلي إلى (100) مدرسة بشبكة الإنترنت تحت مسمى مشروع المربع الإلكتروني فقد كانت المدارس الابتدائية تغطي بنسبة (12.6٪) حاسب آلي لكل طالب، وبالمدارس الثانوية بنسبة (15.8٪) حاسب آلي لكل طالب، أي تم الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة فتم توفير (4٪) من الحواسيب لكل طالب ذي احتياجات خاصة. (مهنا، 2015، 49- 50).

واتجهت اليابان إلى المدارس الذكية في عام (1999م) عندما تم إعداد (1000) مدرسة للاتصال بشبكة الإنترنت، ثم استمرت الجهود في هذا المجال، بعد أن تم استخدام تقنيات الاتصال والمعلومات في (40000) مدرسة، بالإضافة إلى (500000) فصل دراسي، وتشير الإحصائيات إلى توفير (27) جهاز حاسب آلي لكل مدرسة على مستوى اليابان، وفي مارس (2001م) بلغت نسبة المعلمين المدربين على استخدام الحاسب الآلي (80٪) في المدارس الابتدائية والعليا في اليابان، وفي مارس (2002م) تم تدريب جميع المعلمين على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في المدارس (مسيل،251،2009).

ويلاحظ مما سبق أن اليابان سعت إلى تطوير التعليم ومواكبة عصر المعلومات، حيث قامت بتبني إدخال التقنيات الحديثة إلى كافة المدارس، ويمكن الاستفادة من التجربة اليابانية كما يلي:

- تجهيز البيئة المدرسية لاستقبال التقنيات الحديثة.
- توفير الأجهزة الحديثة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للتكيف مع البيئة المدرسية وتشجيعهم لإكمال التعليم.
- تدريب الإداريين والمعلمين على استخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة.
- توفير شبكة اتصال بالإنترنت بسرعات مناسبة للاستفادة من خدمات الإنترنت بشكل فاعل.

ث-**تجربة ماليزيا:**

قامت التجربة الماليزية على تفعيل الحاسب الآلي في العملية التعليمية، فكانت نظرتها لتقنيات لحاسب الآلي تتضمن تجميع البيانات والإدارة والتغيير والولوج والاتصال على خلاف أوجهه، وخطت الحكومة الماليزية تشريعات رئيسية بهذا الخصوص: الأول منها أن الحاسب الآلي وتقنياته حق لكل الطلبة والمعلمين والهيئات الإدارية الثاني وهو أخذ الحاسب الآلي كمادة تعليمية ووسيلة تعليمية في آنٍ واحد والثالث استخدام الحاسب الآلي لزيادة إنتاجية وفاعلية النظام الإداري، ولم يتحدد موقفها بجملة تشريعات بل لحقتها مبادرات أخرى منها (Foong-Maem, 2002, P 2-6).

- مبادرة المدرسة الماليزية الذكية التي أطلقها رئيس الوزراء في عام (1997) كأحد تطبيقات الوسائط المتعددة حيث كانت تهدف للاستفادة من التقنيات الحديثة والانتشار الواسع للبنى التحتية التكنولوجية لتمكين وتفعيل التكنولوجيا بالمدارس، وفي عام (1999) ضمت (90) مدرسة من المدارس النموذجية التي تشكل نواة ومركز المدرسة الذكية بالمفهوم والمواد والمهارات والتقنيات، فالهدف الرئيسي من المدارس الذكية خدمة الفلسفة الوطنية للتعليم وتطوير القوى التعليمية لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، هذه المبادرة حولت عملية التعليم من عملية تلقين وحفظ لعملية تفاعلية تشجع التفكير والإبداع وتفيد كافة الطلبة على اختلاف الفروق الفردية بينهم فهي تعتمد على التقنية والأدوات.
- التدريب في المدارس، من مبدأ إيمان الوزارة بأن التدريب هو الجانب الحيوي لكل مشروع تطبيقي، فأخذت على عاتقها نشر فكرة التدريب فوضعت نموذج متتالياً لاختيار المدربين رئيسين اجتازوا الواقعة التدريبية وتكليفهم بتدريب آخرين من زملائهم في المدرسة أو على مستوى البلد، قامت الكثير من اللجان والأقسام بالوزارة التعليم بمساعدة بإنجاح عملية التدريب من مثل قسم تعليم المعلمين فهو يقوم بتدريب المعلمين قبل البدء بالعمل وأثناء العمل، تم تدريب (55000) معلم في السنوات الأخيرة وتضافر معهد أمين الدين باكي فقام بتدريب ما يقارب 2000 معلم منذ عام (1996م) وقامت بنشر المعرفة والمهارات اللازمة للاستخدام الحاسب الآلي والرجوع بها لمدارسهم، ويقوم المعهد بتدريب المعلمين كل سنة.
- مبادرة حوسبة المدارس فقد أطلقتها وزارة التعليم على ثلاث مراحل، أولها كان المشروع التجريبي الذي تم تنفيذه خلال شهر آذار حتى شهر حزيران من عام (2002) فقد ضم (18) مدرسة من ست ولايات مختلفة فتم تزويدها بمختبرات للحاسب الآلي لكل منها وتم تشغيلها واستخدامها وفي المرحلة الثانية وبناءً على نتائج المرحلة الأولى تم اختيار (2400) مدرسة في شهر شباط من عام (2002م) كان ما نسبته (43٪) قد تم بناؤه، أما المرحلة الثالثة ابتدأت في تشرين الثاني عام (2001م) .

وتوالت مبادرات وزارة التعليم من مبادرة الكتاب الإلكتروني ومشروع ببنانغ للتعليم الإلكتروني وأيضا ظهرت مبادرات غير حكومية تمثلت في مدارس الصينية الذكية والمدارس الخاصة الذكية.

ويمكن الاستفادة من التجربة الماليزية كما يلي:

- لابد من تأسيس بنية تحتية ليتم تحقيق الاستفادة من تقنيات الحاسب الآلي في المدارس.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة وإمكانيات الحاسب الآلي في تحقيق الأهداف الوطنية من التعليم
- عمل واقعات تدريبية للكوادر المدرسية على استخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة.

8- الدراسات السابقة

في دراسة قام بها ردنة (2007م) هدفت إلى تعرف" استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة". وحاولت تكوين صورة شاملة تضم أهم العوامل والمقومات والمعوقات المرتبطة بالتقنيات الحديثة في المدارس الثانوية في مدينة جدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة وطبقت على عينة

البحث التي تكونت من (110) مديراً. وتوصل إلى أن آلات تصوير المستندات وأجهزة الحاسب الآلي هي أمثلة على أكثر التقنيات الحديثة توافراً واستخداماً في المدارس التي شملتها الدراسة. وكان نقص عنصر الكوادر البشرية المؤهلة فنيا وتقنيا لاستخدام هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة، سواء العاملين في مجال الإدارة أو غيرهم من أبرز معيقات تطوير وتوسيع امتداد استخدام هذه التقنيات في مجال الإدارة المدرسية. وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد طرق يتسنى من خلالها تأهيل مديري المدارس وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة التي تزيد من سهولة أداء مهامهم الفنية والإدارية. إضافة إلى أهمية إنتاج برامج حاسوبية في مجال الإدارة من قبل القطاع الخاص.

وتناولت دراسة الفرا (2008م) التعرف على "تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية لمحافظات غزة في ضوء الإدارة الإلكترونية". والتعرف على العوامل الواجب توافرها من أجل تنفيذ الاتصال الإلكتروني في الإدارة، وأبرز المشكلات التي تسبب إعاقة لهذا التنفيذ، مع ضرورة إيجاد السبل الكفيلة بتطوير عملية الاتصال الإداري. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة وطبقت على عينة بلغت (87) مديراً ومديرة، من المدارس الثانوية في محافظات قطاع غزة. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى تنفيذ المتطلبات الخاصة بالاتصال الإداري الإلكتروني ضعيفة في المدارس الثانوية الواقعة في محافظة غزة من خلال وجهة نظر المديرين. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسطات التقديرات لمديري المدارس التي خضعت للدراسة، لدرجة توفير متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني ترجع إلى عوامل عديدة منها المؤهل العلمي وغيرها.

وفي دراسة أجراها أفشاري وآخرون (2008م) هدفت إلى تعرف "القيادة المدرسية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات" تناولت الدراسة العلاقة بين التكنولوجيا المرتبطة بالاتصالات والقيادة عبر استخدام المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الدراسة الاستبانات التي شملت عينة تتألف من (30) مدير ومديرة مدرسة للمدارس الواقعة ضمن محافظة طهران في الجمهورية الإيرانية، ومن أهم النتائج التي كانت جديرة بالملاحظة، هي أن الخبرة التي أبداها مديرو المدارس في مجال استخدام الحاسب الآلي تراوحت ما بين الخبرة المتوسطة والكبيرة. حيث أبدى ما نسبته (50٪) من المدراء خبرة متوسطة، و(36.7٪) منهم خبرة كبيرة في استخدامهم للحاسب الآلي. وكانت نسب المديرين الذين يستخدمون الحاسب الآلي ما بين مرتين وثلاث مرات أسبوعيا بهدف إتمام أداء العمليات الإدارية والمهام العامة بنسب (23.3٪، 43.3٪)، والمديرين الذين يستخدمونه لعدد قليل في المهام الإدارية والمهام العامة بنسبة (56.7٪ و36.7٪). وكان من أبرز التوصيات لهذه الدراسة هي ضرورة أن يتم العمل على تطوير أداء مديري المدارس عبر استغلال التقنيات التكنولوجية في عبر وضع استراتيجيات تضمن الإحاطة بهذه العملية.

وأجرى القرني (2011م) دراسة هدفت إلى تعرف مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة، ودرجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحث الاستبانة والتي وزعت على جميع مديري المدارس بمدينة جدة والبالغ عددهم(220) مديراً، وكان من ابرز نتائج هذه الدراسة أن موافقة مجتمع الدراسة كبيرة جداً على أهمية امتلاك مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة لمهارة استخدام الحاسب الآلي، و أن الحاسب الآلي يسهم بشكل كبير في مهام الإدارة المدرسية. وأشارت الدراسة على أن هناك صعوبات تواجه تحد من استخدام الحاسب

الآلي في المهام الإدارية، ومن أهمها ندرة الواقعات التدريبية للإداريين في مجال تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية، وضعف عملية صيانة أجهزة وبرامج الحاسب الآلي المدرسية.

وقام بلخي (2014م) بدراسة هدفت إلى تعرف درجة إسهام برنامج الإدارة الإلكترونية "نور" في تحسين الأداء الإداري في المدارس الثانوية لمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين، ومدى وجود فروق بين المديرين في تقديرهم لدرجة الإسهام تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والواقعات التدريبية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ووزع استبانة تكونت من (54) عبارة موزعة على أربع مجالات (إدارة شؤون الطلاب، إدارة شؤون المعلمين، الإرشاد الطلابي، وإدارة موارد المدرسة)، وبلغت عينة البحث (90) مديراً، وكان من نتائج هذه الدراسة إسهام برنامج الإدارة الإلكترونية "نور" في تحسين الأداء الإداري في المدارس الثانوية لمدينة مكة المكرمة من خلال المجالات (إدارة شؤون الطلاب، إدارة شؤون المعلمين، الإرشاد الطلابي، وإدارة موارد المدرسة) بدرجة عالية.

وأجرى مهنا (2015م) دراسة هدفت إلى تعرف "درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة وسبل تطويرها". وتناولت تحديد مدى توظيف التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي في مجال الإدارة المدرسية، في محافظة غزة وتحديدا في مدارس وكالة الغوث. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وضمت عينة الدراسة (183) مديرا ومديرة، تم توزيع استبانات عليهم. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن نسبة استخدام الحاسب الآلي في قطاع غزة تراوحت بين (70.79٪). واحتل استخدام الحاسب الآلي في المواضيع الإدارية المتعلقة بالامتحانات وما يتصل فيها نسبة مرتفعة. وأما في مجال الأعمال الإدارية فكان استخدام المدراء للحاسب الآلي يقع ضمن نطاق النسب المتوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير السبل التي من الممكن أن يتم من خلالها تعريف وتطوير الطريقة التي يتم استخدام الحاسب الآلي بها عبر توفير الواقعات التدريبية المختلفة لمديري المدارس إضافة إلى تعريفهم بالمنهجية المستخدمة في الأمور المتعلقة بالإدارة المدرسية. مع ضرورة التأكيد على نظام معلومات إداري يشتمل على كافة مهام الإدارة المدرسية.

وأجرت السلمي (2015م) دراسة هدفت إلى تعرف واقع ممارسة مديرات المدارس الثانوية بمدينة جدة للكفايات التكنولوجية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، ووزعت استبانة لعينة بلغت (80) مديرة، وكان من نتائج هذه الدراسة أن درجة (امتلاك وممارسة) مديرات المدارس الثانوية بمدينة جدة للكفايات التكنولوجية كانت بدرجة كبيرة.

وقام العسيري (2021) بدراسة هدفت تعرف واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة بارق. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة للبحث، حيث تكونت من (40) عبارة على أربع محاور، وتكون مجتمع البحث من (21) فرداً ما بين قادة ووكلاء في أربعة عشر مدرسة في المرحلة المتوسطة بمحافظة بارق، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة ممارسة قادة المدارس المتوسطة ووكلائها بمحافظة بارق للأعمال الإدارية من خلال تطبيقات الحاسوب. جاءت بدرجة (كبيرة)، بمتوسط حسابي عام بلغ (2،74)،كما توصلت الدراسة الى أن درجة مساهمة التطبيقات الحاسوبية الحالية في إنجاز الأعمال الإدارية المدرسية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة بارق جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي عام بلغ (2.72)،كما اتفق معظم عينة البحث أن للتطبيقات الحاسوبية الحالية عليها بعض

المآخذ والعيوب بمتوسط حسابي عام بلغ (2.43)،كما أن درجة دور الجهات المختصة في الارتقاء بمهارات القادة في استخدام تطبيقات الحاسوب الإدارية جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي عام بلغ (2.21)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث حول واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة بارق، تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية، ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة.

التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

من خلال متابعة الباحث للدراسات التي قام بها الباحثون في مجال الإدارة المدرسية واستخدام التقنيات التكنولوجية كالحاسب الآلي في هذا المجال. فإنه من الممكن أن يتم تلخيص الموضوعات التي تطرق لها الباحثون في مجالات عدة مثل: تطوير الاتصال الإداري في ظل تواجد الإدارة الإلكترونية، مثل دراسة (الفرا،2008). والتركيز على الواقع الكبير الذي تقوم به الإدارة المدرسية مثل دراسة (أفشاري، 2008) إضافة إلى العديد من الدراسات التي سلطت الضوء على واقع توظيف التكنولوجيا في مجال الإدارة المدرسية والمعوقات التي تحد من تفعيل واقعه وتوسيع امتداده مثل دراسة (آل إبراهيم،2004)، ودراسة (مهنا،2015).

وما يميز هذه الدراسة أنها تتناول موضوع هام وهو واقع تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات الإدارة المدرسية في نطاق المدارس الثانوية الحكومية للبنين في محافظة القنفذة، وأهم المعوقات التي من الممكن أن تؤثر على توظيف هذه التقنيات. ويتفق الباحث مع غيره من الباحثين في استخدامه للمنهج الوصفي التحليلي خلال إجرائه لهذه الدراسة. إضافة إلى اتفاقه معهم في بعض متغيرات الدراسة، وعينة البحث المستخدمة وأداتها.

أوجه الاتفاق:

- يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي في دراسته لمعرفة واقع تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة.
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أوجه التفرد:

محاور البحث: استخدم الباحث في دراسته عدداً من المحاور والأبعاد للتوصل إلى تغطية معظم أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

المجتمع: حيث أن دراسة الباحث طبقت على مجتمع يختلف عن المجتمعات التي طبقت عليها الدراسات السابقة حيث اقتصرت الدراسة على قادة ووكلاء المدارس الثانوية في التعليم العام للبنين بمحافظة القنفذة.

المجال الزمني: حيث يختلف المجال الزمني للدراسات السابقة عن المجال الزمني للدراسة الحالية، فالدراسات السابقة أجريت في المدة من (2003-2015م) بينما تم إجراء الدراسة الحالية خلال العام 2017م.

المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على مدارس التعليم العام الثانوية بمحافظة القنفذة.

أوجه الاستفادة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وتحديد مدى أهمية هذه المشكلة، وفي تعريف أدبيات البحث ومصادره والإطار النظري، كما استفاد أيضا من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة (الاستبانة).

9- إجراءات الدراسة ومنهجها

أولاً: منهج البحث: نظرا لطبيعة موضوع البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بهدف التعرف على واقع تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة، بالإضافة إلى بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية- إن وجدت . في آراء مجتمع البحث نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الوظيفية الممثلة في (سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، وعدد الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي).

ثانياً: مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من جميع قادة ووكلاء المدارس الثانوية في محافظة القنفذة والذين هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1446هـ، حيث بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (84) مديراً ووكيلاً. وتم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع البحث وكانت عدد الاستبانات العائدة (84) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث، فقد استخدم البحث أسلوب المسح الشامل وذلك بتوزيع (84) استبانة، وقد تم استرداد جميع ما تم توزيعه، لتكون نسبة تغطية مجتمع البحث (100٪) ولم يستبعد الباحث أي استبانة حيث كانت جميعها صالحة للترميز والتفريغ ومن ثم التحليل الإحصائي.

خصائص أفراد مجتمع البحث:

جدول (1) توزيع مجتمع أفراد البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية

عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	19	22.6
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	25	29.8
من 10 سنوات فأكثر	40	47.6
المجموع	84	٪100

يتبين من الجدول السابق أن (40) من أفراد مجتمع البحث يمثلون ما نسبته (47.6٪) من ذوي الخبرة من 10 سنوات فأكثر، وهم الفئة الأكبر في مجتمع البحث، في حين أن (19) من مجتمع البحث يمثلون ما نسبته (22.6٪) سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات.

جدول (2) توزيع أفراد مجتمع البحث وفق متغير عدد الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي

عدد الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي	التكرار	النسبة
لا توجد واقعة	5	6.0
واقعة واحدة	10	11.9
واقعتان	22	26.1
ثلاث واقعات فأكثر	47	56.0
المجموع	84	٪100

يتبين من الجدول السابق أن (47) من أفراد مجتمع البحث يمثلون ما نسبته (56٪) حصلوا على عدد ثلاث واقعات فأكثر، وهم الفئة الأكبر في مجتمع البحث، في حين أن (5) من مجتمع البحث يمثلون ما نسبته (6٪) لم يحصلوا على واقعات تدريبية في مجال الحاسب الآلي.

ثالثاً: أداة البحث:

- لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته؛ قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث، مستفيداً في بنائها من البحوث والدراسات السابقة، وقد مر بناء الاستبانة بالمراحل التالية:
- تم وضع التصور المبدئي للاستبانة متضمناً المعلومات الأولية لأفراد عينة البحث، وكذلك الفقرات الخاصة بكل محور من محاور الاستبانة.
- تم عرض التصور المبدئي على سعادة المشرف على البحث ومناقشته معه؛ حيث قام بالتعديلات المناسبة.
- تم إجراء التعديلات المطلوبة وفق توجيهات المشرف، لتصبح الأداة جاهزة للتحكيم من ذوي الخبرة والاختصاص.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية على النحو التالي

القسم الأول: ويمثل البيانات الأولية لأفراد مجتمع البحث، وتتمثل في (سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، عدد الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي).

القسم الثاني: يحتوي على عبارات الاستبانة، ويتكون من (93) عبارة من العبارات الخاصة بمتغيرات البحث. وتتلخص تلك المفردات في المحاور الآتية:

المحور الأول: وضم هذا المحور (51) عبارة تقيس واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة، وتم تقسيمها على سبعة أبعاد على النحو التالي:

- البعد الأول: واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التخطيط، ويشتمل على (8) عبارات.
- البعد الثاني: واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التنظيم، ويشتمل على (8) عبارات.
- البعد الثالث: واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية اتخاذ القرار، ويشتمل على (8) عبارات.
- البعد الرابع: واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية الاتصال، ويشتمل على (6) عبارات.
- البعد الخامس: واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التوجيه، ويشتمل على (6) عبارات.
- البعد السادس: واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية المتابعة، ويشتمل على (8) عبارات.
- البعد السابع: واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التقويم، ويشتمل على (7) عبارات.

المحور الثاني: وضم هذا المحور (32) عبارة تقيس المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة، وتم تقسيمها على أربعة أبعاد على النحو التالي:

- البعد الأول: المعوقات التقنية، ويشتمل على (13) عبارة.
- البعد الثاني: المعوقات البشرية، ويشتمل على (7) عبارات.
- البعد الثالث: المعوقات التنظيمية، ويشتمل على (5) عبارات.
- البعد الرابع: المعوقات المالية، ويشتمل على (7) عبارات.

المحور الثالث: وضم هذا المحور (10) عبارات تقيس المقترحات التي يمكن من خلالها استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة.

وصيغت العبارات في المحور الأول والثاني وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً/ كبيرة/ متوسطة/ ضعيفة/ ضعيفة جداً).

كما صيغت العبارات في المحور الثالث وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق جداً/ موافق/ موافق لحد ما/ غير موافق/ غير موافق إطلاقاً)

رابعاً: صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة البحث: ويقصد به "مدى كفاءة أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه، وشمولها لكل العناصر التي يجب أن تحتويها البحث من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى"(العساف، 2006: 368). وقد تم التأكد من صدق الأداة ظاهرياً من خلال عرضها على نخبة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة ملحق (2)، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها لغوياً، وقد تم تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم وبعد مراجعة سعادة المشرف وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع البحث، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع البحث على كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد مجتمع البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت

في استجابات أفراد مجتمع البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

- تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) (One Way Anova) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد مجتمع البحث نحو محاور البحث باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- تم استخدام اختبار كروسكال واليس ((Kruskal Wallis، وهو اختبار لا بارا متري تم استخدامه كبديل عن اختبار تحليل التباين الأحادي، حيث أن هناك تباين في توزيع فئات العينة وذلك فيما يتعلق بمتغير عدد الواقعات التدريبية لأفراد مجتمع البحث.

10- نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول: (النتائج المتعلقة بواقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة)

ونص السؤال الأول على: ما واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة من وجهة نظر مجتمع البحث؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة من وجهة نظر مجتمع البحث، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول (3) ترتيب أبعاد محور واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة

البعد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التخطيط	4.03	0.770	كبيرة	4
استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التنظيم	3.88	0.839	كبيرة	5
استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية اتخاذ القرار	3.75	00962	كبيرة	6
استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية الاتصال	4.11	0.766	كبيرة	2
استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التوجيه	4.00	0.724	كبيرة	5
استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية المتابعة	4.1	0.634	كبيرة	1
استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التقويم	4.05	0.811	كبيرة	3
الدرجة الكلية لمحور استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة	3.99	00623	كبيرة	

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

-بتحليل نتائج السؤال الأول تبين أن أفراد مجتمع البحث موافقون بدرجة كبيرة على واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير جميع عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة، حيث بلغ متوسط موافقتهم على الدرجة الكلية لمحور واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في جميع عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة (3.99 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41-4.20)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على عبارات محور واقع استخدام تقنيات الحاسب

الآلي في تطوير جميع عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (كبيرة) في أداة البحث، وفيما يلي ترتيب هذه الأبعاد حسب درجة الموافقة من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث:

- جاء بعد (واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية المتابعة) في المرتبة (الأولى) من حيث درجة الموافقة، بمتوسط موافقة مقداره (4.12 من 5.00). والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على عبارات بعد عمليات المتابعة توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (كبيرة) في أداة البحث.
- جاء بعد (واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية الاتصال) في المرتبة (الثانية) من حيث درجة الموافقة، بمتوسط موافقة مقداره (4.11 من 5.00). والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على عبارات بعد واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية الاتصال توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (كبيرة) في أداة البحث. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مهنا (2015) والتي أشارت إلى أن تنظيم المراسلات وإدارتها باستخدام تقنيات الحاسب الآلي يتم بدرجة عالية في مدارس دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث بمحافظة غزة. ويعني هذا حرص الإداريين بالمدارس الثانوية بمحافظة القنفذة على استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير الاتصالات الإدارية، الأمر الذي يسهل تنظيم الاتصالات وإدارتها، وقد يعود سبب ذلك إلى إلزامية التعامل بالبريد الإلكتروني من قبل إدارة التعليم بمحافظة القنفذة.
- جاء بعد (واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التقويم) في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة الموافقة، بمتوسط موافقة مقداره (4.05 من 5.00). والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على عبارات بعد واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التقويم توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (كبيرة) في أداة البحث. وتفسير ذلك هو استخدام جميع مديري المدارس لبرنامج الإدارة المدرسية (نور) المقرر من قبل وزارة التعليم في عملية تقييم الطلاب والعاملين.
- جاء بعد (واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التنظيم) في المرتبة (السادسة) من حيث درجة الموافقة، بمتوسط موافقة مقداره (3.88 من 5.00). والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على عبارات بعد واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التنظيم توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (كبيرة) في أداة البحث.. وتفسير ذلك هو وعي الإداريين بالمدارس الثانوية بمحافظة القنفذة بواقع الحاسب الآلي وتطبيقاته في عملية التنظيم من ضمان تطابق الهيكل التنظيمي مع المعلومات المتوفرة التي تشمل الواجبات والصلاحيات.
- جاء بعد (واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية اتخاذ القرار) في المرتبة (السابعة) من حيث درجة الموافقة، بمتوسط موافقة مقداره (3.75 من 5.00). والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على عبارات بعد عمليات اتخاذ القرار توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (كبيرة) في أداة البحث. وتفسير ذلك ما تقدمه تقنيات الحاسب الآلي للمدراء من مساعدة في تحليل البيانات وتقديم إحصائيات دقيقة تساعد في اتخاذ القرارات.

ويتضح من نتائج السؤال الأول أن أفراد مجتمع البحث موافقون على واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة بدرجة

كبيرة في كافة أبعاد عمليات الإدارة المدرسية، وهو ما يوضح أن هناك درجة عالية من الوعي بأهمية هذه التقنيات واستخدامها في تطوير العمليات الإدارية، نظراً لما ثبت من أهمية هذه التقنيات في تحقيق أهداف الخطط المدرسية بكفاءة وفاعلية، كما أن استخدام هذه التقنيات يساهم في تحديد مهام المعلمين وكذلك بقية العاملين في المجال المدرسي ويساعد في منع تداخل السلطات ويوضح أساليب تحقيق هذه الأهداف والخطط المدرسية.

كما تسهم هذه التقنيات في جمع المعلومات اللازمة عن أياً من المشكلات التي قد تواجه الإدارة المدرسية، ويساهم في دقة وحداثة هذه المعلومات والبيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية نحوها، مما يدعم عملية توفير هذه التقنيات وضرورة التدريب الجيد على استخدامها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مهنا، 2015) التي توصلت إلى أن نسبة استخدام الحاسب الآلي في قطاع غزة تراوحت بين (70.79٪). واحتل استخدام الحاسب الآلي في المواضيع الإدارية المتعلقة بالامتحانات وما يتصل فيها نسبة مرتفعة، وكذلك اتفقت مع دراسة (بلخي، 2014) التي توصلت إلى أن إسهام برنامج الإدارة الإلكترونية "نور" في تحسين الأداء الإداري في المدارس الثانوية لمدينة مكة المكرمة من خلال المجالات (إدارة شؤون الطلاب، إدارة شؤون المعلمين، الإرشاد الطلابي، وإدارة موارد المدرسة) بدرجة عالية، كما اتفقت مع دراسة (السلمي، 2015) التي توصلت إلى أن درجة (امتلاك وممارسة) مديرات المدارس الثانوية بمدينة جدة للكفايات التكنولوجية كانت بدرجة كبيرة، واتفقت مع دراسة العسيري (2021) والتي توصلت الى أن درجة ممارسة قادة المدارس المتوسطة ووكلائها بمحافظة بارق للأعمال الإدارية من خلال تطبيقات الحاسوب. جاءت بدرجة (كبيرة).

إجابة السؤال الثاني الذي ينص على: ما المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة من وجهة نظر مجتمع البحث؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة من وجهة نظر مجتمع البحث، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول (4) ترتيب أبعاد محور المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة

البعد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
المعوقات التقنية	4.12	0.641	موافق	2
المعوقات البشرية	4.06	00649	موافق	4
المعوقات التنظيمية	4.10	0.685	موافق	3
المعوقات المالية	4.24	0.655	موافق جداً	1
الدرجة الكلية لمحور المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة	4.13	0.516	موافق	

بتحليل نتائج السؤال الثاني تبين أن أفراد مجتمع البحث يرون أن هناك معوقات تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة

القنفذة، حيث بلغ متوسط موافقتهم على الدرجة الكلية لجميع المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة (4.13 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41–4.21)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على الدرجة الكلية لجميع المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة يشير إلى (موافق) في أداة البحث.

وفيما يلي ترتيب جميع أبعاد هذه المعوقات حسب درجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث:

- جاءت المعوقات (المالية)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد مجتمع البحث عليها، بمتوسط موافقة مقداره (4.24 من 5.00). والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على المعوقات المالية تشير إلى (موافق جداً) في أداة البحث. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (white, 2001) والتي توصلت إلى وجود معوقات مالية تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي من قبل مديري مدارس المتوسطة في أوهايو.
- جاءت المعوقات (التقنية)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد مجتمع البحث عليها، بمتوسط موافقة مقداره (4.12 من 5.00). والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على المعوقات التقنية يشير إلى (موافق) في أداة البحث. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العسيري (2021) والتي توصلت الى أن التطبيقات الحاسوبية الحالية عليها بعض المآخذ والعيوب بمتوسط حسابي عام بلغ (2.43).
- جاءت المعوقات (التنظيمية)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد مجتمع البحث عليها، بمتوسط موافقة مقداره (4.10 من 5.00). والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على المعوقات التنظيمية يشير إلى (موافق) في أداة البحث. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ردنه (2007) والتي توصلت إلى وجود معوقات تنظيمية تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة.
- جاءت المعوقات (البشرية)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد مجتمع البحث عليها، بمتوسط موافقة مقداره (4.06 من 5.00). والتي تبين أن خيار موافقة أفراد مجتمع البحث على المعوقات البشرية يشير إلى (موافق) في أداة البحث.

وتبين أن من أبرز هذه المعوقات والصعوبات هو غياب النظام الاحتياطي عند حدوث خلل في النظام العام، بالإضافة إلى قلة المتابعة لصيانة أجهزة الحاسب بشكل واقعي، والنقص في توفر عدد الإداريين المتخصصين في تشغيل وصيانة الحاسب الآلي، وكذلك قلة برامج التدريب للإداريين على استخدام تقنيات الحاسب الآلي، ونقص الحوافز (المالية/ المعنوية)، وارتفاع تكاليف البنية التحتية لاستخدام تقنيات الحاسب الآلي، وأيضاً قلة الموارد المالية المتاحة لاستخدام تقنيات الحاسب

كما اتفقت مع دراسة (ردنة، 2007) التي توصلت إلى أن نقص عنصر الكوادر البشرية المؤهلة فنيا وتقنيا لاستخدام هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة، سواء العاملين في مجال الإدارة أو غيرهم من أبرز معيقات تطوير وتوسيع امتداد استخدام هذه التقنيات في مجال الإدارة المدرسية، كما اتفقت مع دراسة (القرني، 2011) التي بينت أن هناك صعوبات تحد من استخدام الحاسب الآلي في المهام الإدارية، ومن أهمها ندرة الواقعات التدريبية للإداريين

في مجال تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية، وضعف عملية صيانة أجهزة وبرامج الحاسب الآلي المدرسية، وأيضاً اتفقت مع دراسة وايت (White,2001) التي أوضحت أن هناك معوقات تحول دون استخدام الحاسب الآلي في الإدارة منها نقص الموارد المالية اللازمة لشراء الحاسبات الآلية، وقلة تدريب المديرين على استخدام البرامج الحاسوبية المختلفة، وكذلك اتفقت مع دراسة زين وأتان وأندروس (2004) التي بينت وجود العديد من المعوقات التي تحدّ من التوجه نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمال الإدارة، منها اتجاهات المديرين نحوها، وقلة عدد المختصين الذين يمكنهم التعامل مع التكنولوجيا في المدارس، وضعف التدريب على المهارات التكنولوجية.

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: نص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد مجتمع البحث تعزى للمتغيرات التالية (سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، وعدد الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية: لتعرف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفراد مجتمع البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع البحث طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (5) نتائج " تحليل التباين الأحادي " للفروق في إجابات أفراد مجتمع البحث طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة

محاور البحث وأبعادها	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة الإحصائية
واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التخطيط	بين المجموعات	0.548	2	0.274	0.456	0.635 غير دالة
	داخل المجموعات	48.628	81	0.600		
	المجموع	49.176	83			
واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التنظيم	بين المجموعات	1.174	2	0.578	0.831	0.439 غير دالة
	داخل المجموعات	57.195	81	0.706		
	المجموع	58.368	83			
واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية اتخاذ القرار	بين المجموعات	0.658	2	0.329	0.350	0.706 غير دالة
	داخل المجموعات	76.075	81	0.939		
	المجموع	76.733	83			
واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية الاتصال	بين المجموعات	1.235	2	00617	1.055	0.353 غير دالة
	داخل المجموعات	47.404	81	0.585		
	المجموع	48.639	83			
واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التوجيه	بين المجموعات	0.618	2	0.309	0.584	0.560 غير دالة
	داخل المجموعات	42.853	81	0.529		
	المجموع	43.472	83			
واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية المتابعة	بين المجموعات	1.958	2	0.979	2.523	0.086 غير دالة
	داخل المجموعات	31.431	81	0.388		
	المجموع	33.389	83			

محاور البحث وأبعادها	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة الإحصائية
واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية التقويم	بين المجموعات	1.846	2	0.923	1.416	0.249 غير دالة
	داخل المجموعات	52.787	81	0.652		
	المجموع	54.632	83			
الدرجة الكلية لواقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس	بين المجموعات	0.597	2	0.299	0.765	0.469 غير دالة
	داخل المجموعات	31.613	81	0.390		
	المجموع	32.210	83			

الجدول (6) نتائج " تحليل التباين الأحادي " لفروق في إجابات أفراد مجتمع البحث طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة

محاور البحث وأبعادها	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط	قيمة ف	دلالة الإحصائية
المعوقات التقنية	بين المجموعات	0.206	2	0.103	0.246	0.783 غير دالة
	داخل المجموعات	33.907	81	0.419		
	المجموع	34.112	83			
المعوقات البشرية	بين المجموعات	0.779	2	0.390	0.924	0.401 غير دالة
	داخل المجموعات	34.174	81	0.422		
	المجموع	34.953	83			
المعوقات التنظيمية	بين المجموعات	0.196	2	0.098	0.205	0.815 غير دالة
	داخل المجموعات	38.804	81	0.479		
	المجموع	39.000	83			
المعوقات المالية	بين المجموعات	0.903	2	0.452	1.053	0.354 غير دالة
	داخل المجموعات	34.743	81	0.429		
	المجموع	35.646	83			
الدرجة الكلية لجميع المعوقات	بين المجموعات	0.308	2	0.154	0.571	0.567 غير دالة
	داخل المجموعات	21.860	81	0.270		
	المجموع	22.138	83			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء مجتمع البحث نحو جميع أبعاد محوري واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية تطوير عمليات الإدارة المدرسية وكذلك المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة باختلاف متغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية.

وبتحليل نتائج السؤال الثالث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء مجتمع البحث نحو جميع أبعاد محوري درجة استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عملية تطوير عمليات الإدارة المدرسية وكذلك المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة باختلاف متغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية وقد يرجع ذلك إلى أن جميع أفراد مجتمع البحث من يتعاملون مع نفس تقنيات الحاسب الآلي وفق أنظمة وإجراءات محددة نحو عمليات تطوير الإدارية

المدرسية، وكذلك يواجهون معوقات متشابهة وبالتالي فقد تقاربت آرائهم نحو هذين المحورين.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير عدد الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي:

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء مجتمع البحث تعزى لمتغير عدد الواقعات التدريبية، تم استخدام كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لا بارا متري وتم استخدامه بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لتباين توزيع مجتمع البحث وفق متغير عدد الواقعات التدريبية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (7) نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق في إجابات أفراد مجتمع البحث باختلاف متغير الواقعات التدريبية

أبعاد ومحاور البحث	الواقعات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعوقات التقنية	لا توجد واقعة	5	53.10	1.079	3	0.782 غير دالة
	واقعة واحدة	10	40.05			
	واقعتان	22	42.55			
	ثلاث واقعات فأكثر	74	41.78			
المعوقات البشرية	لا توجد واقعة	5	33.60	1.870	3	0.600 غير دالة
	واقعة واحدة	10	48.65			
	واقعتان	22	45.43			
	ثلاث واقعات فأكثر	74	40.77			
المعوقات التنظيمية	لا توجد واقعة	5	41.20	2.097	3	0.552 غير دالة
	واقعة واحدة	10	52.90			
	واقعتان	22	41.41			
	ثلاث واقعات فأكثر	74	40.94			
المعوقات المالية	لا توجد واقعة	5	58.20	8.293	3	0.142 غير دالة
	واقعة واحدة	10	59.10			
	واقعتان	22	39.95			
	ثلاث واقعات فأكثر	74	38.48			
الدرجة الكلية لجميع المعوقات	لا توجد واقعة	5	45.80	2.697	3	0.441 غير دالة
	واقعة واحدة	10	52.70			
	واقعتان	22	43.86			
	ثلاث واقعات فأكثر	74	39.34			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء مجتمع البحث نحو جميع أبعاد محوري واقع استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات الإدارة المدرسية وكذلك المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة باختلاف متغير الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي.

وبتحليل نتائج السؤال الثالث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء مجتمع البحث نحو جميع أبعاد محوري درجة استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات الإدارة المدرسية وكذلك المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير

عمليات إدارة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة باختلاف متغير الواقعات التدريبية في مجال الحاسب الآلي وهو ما يوضح عدم وجود تأثير دال لمتغير الواقعات التدريبية في درجة استخدام تقنيات الحاسب الآلي في تطوير عمليات الإدارة المدرسية ومعوقاته، الأمر الذي يوضح قصور هذه الواقعات وضعف تناول برامجها التدريبية لأسس وأساليب استخدام تقنيات الحاسب الآلي في عمليات الإدارة المدرسية ومعوقاتها.

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- تنظيم الواقعات التدريبية التي تؤكد على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الإدارة المدرسية.
- تبني أنظمة التحفيز المادية والمعنوية التي تساهم في زيادة مستوى دافعية قادة المدارس في استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الإدارة المدرسية.
- تكثيف الندوات واللقاءات العلمية نحو معوقات تطبيق الأساليب الحديثة في تطوير العمليات الإدارية المدرسية، وإيجاد الحلول اللازمة لها.
- الاستفادة من الدراسات والبحوث في مجال استخدام التقنيات الحديثة في تطوير عمليات الإدارة المدرسية.
- ضرورة دعم قائدي المدارس والاستماع إلى مقترحاتهم في بيئة العمل بما يعزز من استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الإدارة المدرسية.
- توفير المختصين في مجال الحاسب الآلي بما يساهم في التغلب على المشكلات الفنية لأنظمة الحاسب الآلي.
- العمل على تنمية مفاهيم ثقافة التغيير لدى قادة المدارس وأهميتها في تطوير العملية التعليمية بشكل عام.
- توفير برامج التوعية الإعلامية لنشر ثقافة استخدام تقنيات الحاسب الآلي.

ثالثاً: مقترحات البحث:

- إجراء المزيد من الدراسات عن درجة استخدام التقنيات الحديثة في تطوير العمليات الإدارية بمراحل التعليم العام بمحافظة القنفذة.
- إجراء دراسات عن أهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمليات الإدارية بمدارس التعليم العام بمحافظة القنفذة.
- إجراء المزيد من الدراسات عن واقع أنظمة بيئة العمل في ممارسة واستخدام التقنيات الحديثة في تطوير عمليات الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام في محافظة القنفذة.

قائمة المراجع

1. إبراهيم، داليا، احمد شائلي (2018). *تطوير نظام لإدارة التدريب في المعاهد الخاصة. دراسة حالة معهد التنمية لعلوم الحاسب*، رسالة ماجستير منشورة، مجلة كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات السودان.
2. إبراهيم، عطية والشمراني، زهير (2019) واقع استخدام معلمي الحاسب الالي للبرامج التعليمي القائمة على التعليم المتنقل(الجوال) الناشر، *مجلة مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية*.
3. آل درعان، علي محمد سالم (2014م). *الإدارة المدرسية الفاعلة، تأصيل، مهارات، إجراءات، اتجاهات جديدة*. خوارزمي العلمية للنشر والتوزيع، الرياض.
4. بلخي، علي بن هاشم (1435هـ). *إسهام برنامج الإدارة الإلكترونية. نور. في تحسين الأداء الإداري في المدارس الثانوية لمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة.
5. البنا، هالة مصباح (2013م). *الإدارة المدرسية المعاصرة*. دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
6. الحربي، حمدان بن محمد (1433هـ). *مهام ومسؤوليات القيادة المدرسية نحو استخدام التقنيات الحديثة في الأعمال الإدارية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة.
7. الحسن، إبراهيم عبد الله (2009م). *واقع استخدام معامل الحاسب الآلي في تجربة المدارس السعودية الرائدة بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
8. ربيع، هادي مشعان (2006). *تكنولوجيا التعليم المعاصر الحاسوب والإنترنت*. مكتب النشر العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. ردنة، وليد بن فؤاد (2007م). *استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
10. الرشيدي، مبارك (2012م). *درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للحاسوب وتطبيقاته في المهمات الإدارية من وجه نزر المعلمين والموجهين في دولة الكويت*. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، مج 1.
11. السبيل، مضاوي (2013م). *الإبداع بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي*. الطبعة الأولى، wordpress، منشور إلكتروني، رابط: http://kenanaonline.com/users/Madawyali/downloads/7500
12. السلمي، فاطمة بنت سليمان (2015م). *واقع ممارسة مديرات المدارس الثانوية بمدينة جدة للكفايات التكنولوجية* .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
13. الطيطي، محمد، وأبو سمرة، محمود، ومنصور، جمال (2012م). واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات* – العدد الثامن والعشرون (2).
14. العساف، صالح حمد (2006م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط3. الرياض: مكتبة العبيكان.
15. عسيرى، عبدالله بن بلغيث بن عوض. (2021). واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية في المرحلة المتوسطة بمحافظة بارق. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع7، 439 – 483.

16. عطوي، جودت عزت (2014م). *الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن. ط8.

17. عودة، هديل محمد (2010م). *الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين*. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

18. عيداروس، أحمد نجم الدين: أحمد، محمود أشرف (2013م). *الإدارة التعليمية والإشراف التربوي (رؤية معاصرة)*. خوارزم العلمية، الرياض.

19. الفرا، نعيم حسن حماد (2008م). *تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الإدارة الإلكترونية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

20. القاسم، أمجد (2011م). *النظريات الحديثة في الإدارة المدرسية*. *مجلة أفاق علمية وتربوية*.

21. القرني، حسن (2011م). *مهارة استخدام الحاسب الآلي لمديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة ودرجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

22. المنديل، عبد الله بن محمد (1430هـ). *تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض من خلال برامج الإدارة الإلكترونية المدرسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

23. مهنا، عبد الوهاب (2015م). *درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة وسبل تطويرها*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

24. النعيري، نايف (2015م). *إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة المدرسية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

25.Afshari, Mojganet. al (2008) .School Leadership and Information and Communication Technology, *The Turkish Online Journal For Educational Technology*- TOJET October,volume 7, Issue 4, Article 9, ISSN:1303-6521.

26.Akbaba-Altun, Sadegül (2006) .Complexity of Integrating Computer Technologies into Education in Turkey. *Educational Technology& Society*, 9 (1).176 ISSAduwa-Ogiegbaen, S. and Iyamu, E.,(2005)"*Using Information and Communication Technology in Secondary Schoolsin Nigeria: Problems and Prospects, Educational Technology & Society*. Vol (18), No. (1), ISDN 104-112

27.Foong-Mae, Chain, (2002),"*ICT in Malaysian Schools: Policy and Strategies", Educational Technology Division.* Ministry of Education, Malaysia.

28.White, J. (2001). Opinions of Ohio Middle School Principals Regarding the Use of Computers. *Implications for Educational Administration*, DAI-A.62/03, p.920.